إملاء رسول الله ﷺ للقرآن على أمير المؤمنين عليه السلام

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا طلحة ، إن كل آية أنزلها الله في كتابه على محمد ﷺ عندي بإملاء رسول الله ﷺ وخطي بيدي ، وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد ﷺ وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شيئ تحتاج إليه الامة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول الله وخط يدي حتى أرش الخدش .

قال طلحة : كل شيئ من صغير أو كبير أو خاص أو عام ، كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك ؟

قال : نعم ، وسوى ذلك أن رسول الله ﷺ أسرَّ إليَّ في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب . **ولو أن الامة منذ قبض الله نبيه اتبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم رغداً إلى يوم القيامة .**

ما كتب في الكتف بإملاء رسول الله ﷺ

يا طلحة ، ألست قد شهدت رسول الله ﷺ حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الامة ولا تختلف ، فقال صاحبك ما قال : « إن نبي الله يهجر » ! فغضب رسول الله ﷺ ثم تركها ؟ قال : بلى ، قد شهدت ذاك .

قال : فإنكم لما خرجتم أخبرني بذلك رسول الله ﷺ وبالذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامة . فأخبره جبرائيل : « أن الله عز وجل قد علم من الامة الاختلاف والفرقة » ، ثم دعا بصحيفة فأملى عليَّ ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط : سلمان وأبا ذر والمقداد ، **وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة** . فسماني أولهم ثم ابني هذا ـ وأدنى بيده إلى الحسن ـ ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني هذا ـ يعني الحسين ـ . كذلك كان يا أبا ذر وأنت يا مقداد ؟

فقاموا وقالوا : نشهد بذلك على رسول الله ﷺ .

فقال طلحة : والله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول لأبي ذر : « ما أظلت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبر عند الله » ، وأنا أشهد أنهما

almawaddah.be